حسين بن قا سم بن محمد النعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم النعيمي,
استدركات علئ تاريخ التراث العربي, قسم السيرة و التاريخ,
مج. السادس, جدة 1422, ص. 279-280. İSAM 90259.

آثار أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي

IBN AMMÂR
ES-SEKAFÎ

١٠٥٩ ـ (١) أخبار بني أمية *

لأبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي (ت ٣١٤ هـ) .

ذكره الزركلي [٢] وابن النديم [٣] وياقوت الحموي [٤] .

١٠٦٠ ـ (٢) أخبار حجر بن عدي *

ذكره الزركلي [٥] وابن النديم [٦] وياقوت الحموي [٧] .

١٠٦١ ـ (٣) أخبار سليمان بن أبي شيخ *

ذكره ابن النديم [٨] وياقوت الحموي [٩] .

١٠٦٢ ـ (٤) أخبارعبد الله بن معاوية الجعدي *

ذكره ياقوت الحموي [١٠] .

(٢) الأعـــلام ١ : ١٦٦ .

(٣) الفهرست لابن النديم ص ١٦٦ .

(٤) معجم الأدباء ٣ : ٢٤٠ وسماه ياقوت : « الرسالة في بني أمية » « حمزة » .

(٥) الأعـــلام ١ : ١٦٦ .

(٦) الفهرست لابن النديم ص ١٦٦ .

(٧) معجم الأدباء ٣ : ٢٤٠ .

(٨) الفهرست لابن النديم ص ١٦٦ .

(٩ ، ١٠) معجم الأدباء ٣ : ٢٤٠ .

Ibn Ḥabīb, *Muḥabbar* 438; ders., *Muġtālīn* 189; Ibn Qutaiba, *Maʿārif* 207, 350, 418; Ṭabarī, *Taʾrīḫ*, s. Index; *Aġ.* XII, 215, 225–226, 228–238. K. V. Zetterstéen in: EI² I, 48–49 mit weiterer Literatur; Ziriklī IV, 282–283 mit weiteren Quellen.

Ibn ʿAmmār aṭ-Ṭaqafī (st. 314/926) schrieb ein *K. Aḫbār ʿAbdallāh b. Muʿāwiya b. Ǧaʿfar* (s. Ibn an-Nadīm 148), aus dem Fragmente in *Aġ.* XII, 228–233 erhalten zu sein scheinen. Gedichtfragmente von ʿAbdallāh finden sich in *Aġ.*, annähernd 60 Verse in Buḥturī, *Ḥamāsa* (s. Index, 33 Stellen), dazu u. a. *ad-Durr al-farīd* I,$_1$, S. 166, s. noch *Schawāhid-Indices* 327.

Qaṭarī b. al-Fuǧāʾa

Abū Muḥammad und Abū Naʿāma, von den Kābiya (Māzin/Tamīm), war der letzte Führer der Azraqiten. Er starb im Jahre 78/697 oder 79/698.

„Wie mehrere andere berühmte Khāridjiten besaß er ein wirkliches rednerisches und dichterisches Talent. Eine seiner Reden wird wiedergegeben von al-Djāḥiẓ, *Bayān* II, 126–127; die erhaltenen Fragmente seiner Dichtungen machen sich durch die Höhe des Stils und eine heroische Todesverachtung bemerkbar und stellen ihren Verfasser in die erste Reihe der khāridjitischen Dichter" (G. Levi della Vida in: EI II, 876). Abū ʿUbaida scheint seine Gedichte sehr geschätzt zu haben (s. Ḥuṣrī 1027–1028).

Ǧāḥiẓ, *Bayān* noch III, 264; Dīnawarī, *Ṭiwāl* 285–289; Aš'arī, *Maqālāt* I, 87–88; Ṭabarī, *Taʾrīḫ*, s. Index; *Simṭ al-laʾālī* 590; Ibn Ḫallikān I, 544–545; ʿAinī, *Šawāhid* II, 452; *Ḫizāna* IV, 260–261.

R. Brünnow, *Die Charidschiten unter den ersten Omayyaden*, Leiden 1884, 44 ff.; J. Wellhausen, *Die religiös-politischen Oppositionsparteien* 36–41; Br. I, 61; Rescher, *Abriß* I, 180–181; Nallino, *Litt. ar.* 182; F. Gabrieli, *La poesia ḥārigita nel secolo degli Umayyadi* in: RSO 20/1942–43/352; Ziriklī VI, 46–47.

Weitere Stellen zur oben erwähnten *ḫuṭba* s. Ǧāḥiẓ, *Bayān* II, 126, Anm.; Blachère, *Histoire* 734, Anm. 2.

Sein bekanntestes Gedicht in Abū Tammām, *Ḥamāsa*; Ḫālidiyān, *Ašbāh* I, 116–117, II, 5; s. noch *Schawāhid-Indices* 342. 8 Fragmente (49 Verse) hsg. von F. Gabrieli, a. a. O. S. 352–356, 14 Fragmente hsg. von I. ʿAbbās, *Šiʿr al-ḫawāriǧ* 41–50.

GAS, c.2, s. 350, 1975 (LEIDEN - E. J. BRILL)

١٥٤ ــ وجاء في (ص ٣٤٠) قوله :
«وأعلاك من حين أتاك ...» .
أقول : لعله : من حيث ....
١٥٥ ــ وجاء في (ص ٣٤٣) قوله :
«واهاً لنفسٍ مُنيت بهوى شديد ،..... وفطنت لعائد شريد ، حتى خُلقت في اختلاف شكولها واختلاف انقطاعها [كذا] ووصولها معارف ....» .
أقول : وقد علّق المحقق على «خلقت» وقال : ضرب عليها وكتب في الهامش مكانها : شاهدت . ولا أدري كيف اهتدى إلى البديل ، وأثبت «خلقت» !!

خاتمة :

وإذا كنت قد اكتفيت بهذا القدر فإني أخشى الإطالة وأنظر إلى طاقة ما يمكن أن يوعب في بحث للمجلة .

لقد تركت طائفة كبيرة أخرى مما عرض لنص الكتاب من الكلم المعدول عن وجهه ، كما أني ضربت صفحاً عن جمهرة من الخطأ يتصل بضبط الكلم ، وما أثبت خطأ من المشتبه من الحروف .

وأظن أن فيما أوردته ما يحفز على إعادة طبعه ، مع علمي أن شيئاً منه قد أصلح في نشرة وداد القاضي .

Ibn Ammar ed. Falaki (Tash.)

رواية ابن عمّار لثروت أباظة

حلمي محمد القاعود
كلية الآداب - جامعة طنطا

١) شارك «ثروت أباظة»[١] مع الموجة الثانية من بناة الرواية الحديثة في إثراء الأدب العربي بالعديد من الروايات التاريخية والاجتماعية والسياسية ، وقد ظهرت بعض هذه الروايات على شاشة السينما المصرية ، وأحدثت نوعاً من التأثير والتفاعل مع الجمهور ، ويحفظ الجمهور المصري عبارة شهيرة وردت على لسان أحد أشخاص روايته «شيء من الخوف» وتعبر عن رفضه للظلم والقهر الذي يمارسه البطل[٢]، وبصفة عامة يمكن القول : إن معظم روايات «ثروت أباظة» ، تمثل نوعاً من التأمل السياسي في الواقع الذي تعيشه الأمة ، وإن كان هذا التأمل يتغطى غالباً بأغطية اجتماعية تتفاوت كثافة ورقة حسب الموضوع ، ويستطيع القارىء أن يلمح ذلك بوضوح في رواياته : شيء من الخوف ، قصر على النيل ، جنور في الهواء .

ولا تشذ الرواية التاريخية الوحيدة التي كتبها «ثروت أباظة» بعنوان «ابن عمار» عن هذا الأسلوب الذي يسعى إلى التعمق في الواقع الاجتماعي والنفسي للكشف عن القوى السياسية التي تصنع هذا الواقع وتحركه في شتى الاتجاهات .

ويبدو لي أن رواية «ابن عمار» من أوائل ما كتب ونشر «ثروت» من روايات ، إن لم تكن الأولى على الإطلاق[٣]، وتبدو أيضاً قريبة العهد بتلك الفترة التي ازدهرت فيها كتابة الرواية التاريخية ، وهي فترة الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين ، حيث كان «الجارم» و«أبو حديد» و«العريان» و«باكثير» ... وغيرهم ، قد نشروا معظم رواياتهم التاريخية ، بحيث يمكن القول ، إن هذا النمط من الروايات قد صار «موضة» في الكتابة الروائية ، بحكم عوامل عديدة أبرزها : الصراع بين الأمة والمحتلين ، ونشوء دولة العدوّ اليهوديّ في فلسطين ، وتجدد الآمال والأحلام في وحدة عربية أو إسلامية تنظم مجموعة الدول العربية سعياً من أجل القوة والعزة والتقدم .

وكما كانت «الأندلس» منبعاً ثراً للكثيرين من كتاب الرواية التاريخية ، وبخاصة «الجارم» ، فقد كانت رواية «ابن عمار» أيضاً ماتحة من هذا المنبع ، واتخذت من عصر الطوائف «القرن الخامس الهجري» ، مجالاً زمنياً تتحرك فيه الأحداث والأشخاص .. ومن مدن الأندلس الشهيرة (إشبيلية وقرطبة وشلب ومرسية وبلنسية وسرقسطة ...) ، مجالاً مكانياً يشهد الصراع بين آل عباد وآخر ملوكهم «المعتمد بن عباد» في إشبيلية مع حكام الإمارات الأخرى ، وكان صراعاً قائماً على قدم وساق ، وانتهى بسقوط الأندلس كلها في يد المرابطين القادمين من الشاطىء الآخر (المغرب)

0.349

26 Temmuz 2016 (050156) Ibn Ammar es-Sekafi

إِذَنْ لَحَبَاهُ بِفَيْضٍ مِنَ الشِّعْـ
ـرِ يُرْضِيهِ لَوْ شِعْرُنَا يَقْصُرُ

كانت بين الشاعر وعباس محمود العقاد صداقة وزمالة، فهما «زعيما المدرسة الحديثة الابتداعية»، وبين قصائدهما شبهٌ كبيرٌ. قال محمود مخاطبًا العقاد [من الرمل]:

يَا حَزِينَ النَّفْسِ أعطيتَ مُنَاهَا
فَاغْنَمِ الْفُرْصَةَ حَتَّى مُنْتَهَاهَا
لَا تُنَغِّصْهَا اخْتِبَارًا وَاكْتِنَاهَا
إِنَّ مَنْ خَافَ مِنَ الجِنِّ... يَرَاهَا

قضى الشاعر الفترة الباقية من حياته، بعد تقاعده، وقد أربت على أربعة عشر عامًا في التفرّغ لرسالة الأدب والشعر، وقد كان عضوا في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

آثاره

ترك الشاعر عددًا من الآثار الشعرية، هي:

1 ـ ديوان «عماد»، الجزء الأوّل، مطبعة شبرا الفنية، القاهرة 1949م، فاز بالجائزة الأولى من المجمع اللغوي في شعر المدرسة الحديثة الابتداعية، سنة 1947م. يقول في مقدمته «حديث إلى القراء»: «أخيرا، بعد أربعين عامًا أنفقتها في قول الشعر، يرى لي القرّاء ديوانًا مطبوعًا. إنّ الشعر في رأيي لا يعدو أن يكون ترجمة للبسمة التي تطفو على شفتي الشاعر، أو الدمعة التي تترقرق في عينيه، أو العبسة التي تلوح بين حاجبيه، أو أية حالة أخرى من حالات نفسه التي يظهرها أو لا يظهر على وجهه»؛ 2 ـ ديوان عماد، الجزء الثاني، مطبعة الاعتماد، القاهرة 1961م؛ 3 ـ ديوان، عود على بدء، وهو الجزء الثالث. كان قد أعدّه للطبع قبل وفاته، وقد صدر بالقاهرة عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، بوزارة الثقافة، 1967م.

المصادر والمراجع

○ البعيني، نجيب، شعراء من جبل لبنان، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت 1987م، 93 ـ 115؛ ○ الجبوري، كامل سليمان، معجم الشعراء، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت 1424هـ/ 2003م، 5/ 341؛ ○ الزركلي، الأعلام، ط7، دار العلم للملايين، بيروت 1986م، 7/ 187؛ ○ عبيد، أحمد، مشاهير شعراء العصر، شعر مصر، جمعه المؤلّف وفسّر ألفاظه اللغوية، ط2، دار صادر، بيروت 1414هـ/ 1994م، 307 ـ 310؛ ○ قبّش، أحمد، تاريخ الشعر العربي الحديث، دار الجيل، بيروت، د.ت، 381، 739؛ ○ معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، الكويت 2008م.

د. محمد كشاش
الجامعة اللبنانية ـ طرابلس ـ لبنان

ابن عَمّار الثّقَفي، أبو العباس أحمد بن عبيد الله

(ت 314هـ/ 927م)

أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي المعروف بِحِمّار العَزِير [الحموي، ياقوت، معجم الأدباء، 1/ 364]. هو كاتب إخباري وأديب من أهل الكوفة، درس على

Mevsuatu A'lami'l-Ulema ve'l-Udeba el-Arab ve'l-Müslimin, XXIII, Tunus: el-Munazzamatü'l-Arabiyye li't-Terbiye ve's-Sekâfe ve'l-Ulum, 1434/2013. İSAM DN. 244666.

GAS c.7 s. 352, 1979 (LEIDEN, E.J. BRILL)

Ibn ʿAmmār

Abu l-ʿAbbās Aḥmad b. ʿUbaidallāh b. Muḥammad b. ʿAmmār aṭ-Ṭaqafī al-Kātib mit dem Beinamen Ḥimār al-ʿAzīz war ein Literat und Historiker (s. GAS IX) und verfaßte u. a. ein *K. al-Anwāʾ*. Er starb 314/924, n. a. 319/931.

Ibn an-Nadīm 148; Yāqūt, *Iršād* I, 223–228. – Ziriklī I, 160; Kaḥḥāla I, 308.

Sein *K. al-Anwāʾ*, von dem Ibn Ṭāwūs, *Faraǧ al-mahmūm* 203 ein Exemplar kannte, gehört zu den Quellen des *K. Safīnat al-aḥkām* des Naṣīraddīn aṭ-Ṭūsī im Zusammenhang mit den Mondstationen (im sechsten Kapitel), wo die betreffenden *asǧāʿ al-ʿarab*, die Reimprosasprüche der alten Araber über die *anwāʾ*, übernommen werden[1].

[1] Irrtümlich kommt der Name des Verfassers in der *Safīna* als Aḥmad b. Ismāʿīl b. ʿAmmār al-Kātib vor (s. o. S. 24).

Muzāḥim b. Fātik fī ta'līf Aḫbār Abī Tammām erhalten in Istanbul, Fatih 3900 (133 ff., 6. Jh. H.), hsg. von Ḫalīl Maḥmūḍ 'Asākir, Muḥammad 'Abduh 'Azzām und Naẓīralislām al-Hindī, Kairo 1937, Nachdruck Beirut 1966. Die *Aḫbār* waren vielleicht als Einleitung zum *Dīwān*-Kmt. aṣ-Ṣūlī's gedacht (vgl. Ṣūlī, *Aḫbār al-Buḥturī*, ed. Ṣāliḥ al-Aštar, Einl. S. 30–32). Studie von Nazirul-Islam, *Die Aḫbār über Abū Tammām von aṣ-Ṣūlī*, Diss. Breslau 1940, mit deutscher Übers. der *Risāla*.

2. – *K. fī Aḫbār Abī Tammām wa-maḥāsin ši'rihī* von Abū 'Uṯmān Sa'īd b. Hāšim al-Ḫālidī (st. um 400/1010, s. u. S. 628) (s. *Īḍāḥ al-maknūn* I, 38, in Ibn an-Nadīm 169 als Werk beider Brüder al-Ḫālidī).

3. – *K. Aḫbār Abī Tammām wa-l-muḫtār min ši'rihī* von Abu l-Ḥasan 'Alī b. Muḥammad al-'Adawī aš-Šimšāṭī al-Baġdādī (st. nach 377/987, s. Ibn an-Nadīm 154; Yāqūt, *Iršād* V, 376), war noch im 7./13. Jh. in einer Bibliothek in Aleppo vorhanden (s. P. Sbath in: MIE 49/1946/3, No. 40).

4. – *K. Aḫbār Abī Tammām* von Muḥammad b. 'Imrān al-Marzubānī (st. 384/993) in einem Umfang von etwa 100 Blatt (s. Ibn an-Nadīm 133).

5. – *al-Qaul al-fā'iq al-adīb bi-'utba l-Walīd wa-ḏikrā Ḥabīb* von Muḥammad b. 'Abdalkarīm al-Ǧazarī Ibn al-Aṯīr (st. 637/1239) in 30 Kapiteln über *aḫbār* und Gedichte von al-Buḥturī und Abū Tammām, Hds. Istanbul, Univ. Bibl. A. 1415 (95 ff., 1013 H., vgl. *Fihr. maḫṭ.* I, 511).

6. – *Hibat al-aiyām fīmā yata'allaq bi-Abī Tammām* von Yūsuf al-Badī'ī (st. 1073/1662, s. Br. II, 286), Kairo, Dār, adab 128 m (s. Kat.[2] III, 429), gedruckt Kairo 1934.

7. – *Aḫbār Abī Tammām* von Muḥammad 'Alī b. Abī Ṭālib az-Zāhidī al-Ǧīlānī (st. 1084/1673, s. Kaḥḥāla XI, 19; *Ḏarī'a* I, 314–315).

Über seine Dichtungen, Plagiate etc. wurden geschrieben:

1. – *Sariqāt Abī Tammām* von Aḥmad b. Abī Ṭāhir Ṭaifūr (st. 280/893), wahrscheinlich aus seinem *K. Sariqāt aš-šu'arā'* (s. Ibn an-Nadīm 146), angeführt von al-Āmidī in *Muwāzana* I, Kairo 1961, S. 110–129 passim.

2. – *K. Sariqāt al-Buḥturī min Abī Tammām*, ebenfalls von Aḥmad b. Abī Ṭāhir Ṭaifūr, s. unter al-Buḥturī S. 562.

3. – *R. fī Maḥāsin ši'r Abī Tammām wa-masāwīhi* von 'Abdallāh b. al-Mu'tazz (s. u. S. 571), zitiert von al-Marzubānī, *Muwaššaḥ* 307.

4. – *Sariqāt al-Buḥturī min Abī Tammām* von Abu ḍ-Ḍiyā' Bišr b. Yaḥyā an-Naṣībī, s. unter al-Buḥturī S. 562.

5. – Ein Buch über die Fehler in den Gedichten des Abū Tammām von Abu l-'Abbās Aḥmad b. 'Ubaidallāh Ibn 'Ammār aṭ-Ṭaqafī (st. um 319/931), Quelle für al-Āmidī, *Muwāzana* I, Kairo 1961, S. 136 ff.

Dagegen schrieb Abu l-Qāsim al-Ḥasan b. Bišr al-Āmidī (st. um 371/981):

GAS, s. 2, s. 553, 1975 (LEIDEN - E. J. BRILL)

El-Alam, c.1, s.166, 1984 (BEYRUT)

استوفى فيه أشياخه ومقروآته . عندي ، وله « أربع قصائد ـ خ » من نظمه ، في خزانة الرباط (١٦٣ د) و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ـ خ » في الرباط (٤٤ جلا) ورسالة في « ترجمة محمد ابن أحمد بن المسناوي ـ خ » عندي بخطه في مجموع أوله نور العيون للعميري ، و « الجواهر السنية ـ خ » في شرح البردة ، ختمه بنحو أربعة كراريس ، في الكلام على نسب البيت « العراقي » الحسيني المعروف في المغرب ، و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ـ خ » في سيرة أحمد بن عبد الله بن معن (وهو من الصوفية على طريقة الحلاج . وحفدته الى الآن في فاس يعرفون بالعبدلّاوية كما أخبرني الأستاذ ابراهيم الكتاني) وهذا المجلد هو الأول من شرح المقصورة ، في خزانة الرباط (٥٦٣ ك)[1] .

أَحمد عَبْد الوَهَّاب

(١٣١٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد عبد الوهاب « باشا » : وزير مصري . ولد في بلدة بني محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن . واشتغل بالتعليم . وولي وزارة المالية . وكتب « تقرير لجنة القطن الدولية ـ ط » لسنة ١٩٢٨ م ، واشترك في تأليف « طرق التجارة ـ ط » و « مسك الدفاتر ـ ط » وتوفي بالقاهرة [2] .

أَحمد الوَرِيث

(٠٠٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوريث ، من حفدة عبد الله بن الإمام القاسم : صحافيّ يماني . كان أبوه من أهل ذمار ، وولي القضاء بيريم ، فنشأ أحمد في يريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب ، فكان رئيس تحرير « مجلة الحكمة » اليمنية (١٩٣٤ ـ ١٩٤٠) وكتب فيها مقالات كثيرة . وتوفي شاباً في صنعاء[1] .

أَبُو عَصِيدَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر ، المعروف بأبي عصيدة : أديب ، ديلميّ الأصل ، من موالي بني هاشم . تولى تأديب المعتز العباسي . من كتبه « عيون الأخبار والأشعار » و « الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه » [2] .

ابن عَمَّار الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ، أبو العباس ، من ثقيف : كاتب مؤرخ أديب شيعي من أهل الكوفة ، كان يلقب بالعزير (بالتصغير) أو حمار العزير ، لقول ابن الرومي فيه :

« وفي ابن عمار عزيرية ،
يخاصم الله بهـا والقدر »

من كتبه « المبيّضة » في مقاتل آل أبي طالب ، و « الأنواء » في النجوم ، و « الزيادات » في أخبار الوزراء ، و « أخبار حجر بن عديّ » و « أخبار بني أمية » و « أخبار أبي نواس » و « أخبار ابن الرومي » و « تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذم بني أمية وأتباعهم » و « أخبار أبي العتاهية » و « أخبار عبد الله ابن معاوية بن جعفر » [3] .

الخَصِيبي

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد ابن الخصيب الجرجرائي ، أبو العباس : وزير ، معرق في الوزارة ، كان أديباً مترسلا شاعراً . استوزره المقتدر العباسي ثم القاهر . وعزل ونكب فمات بالسكتة القلبية[1] .

العَطَّار

(١١٣٨ ـ ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٨٠٣ م)

أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد ، شهاب الدين العطار : محدّث الشام في عصره . حمصي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . من كبار المدرسين . ومن رجال الجهاد . قال البيطار : لما تغلب الفرنج على مصر ومشوا على الساحل ووصلوا الى صفد وبلاد نابلس عام ١٢١٤ شمر عن ساعد الاجتهاد ودعا الناس الى الجهاد وخرج مع عسكر من دمشق مجاهدا بنفسه وماله وأولاده ، حتى التقى الجمعان ، فكان هو في الصفوف المقابلة للعدو . وحج وزار بلاد الروم ومصر . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (٤٩ تيمور) وجمع عبد الرحمن بن محمد الكزبري (المتوفى سنة ١٢٦٤) مشيخة له سماها « انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الامام المسند العطار ـ خ » في دار الكتب (١٨٠ طلعت) [2] .

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٨٣ م)

أحمد عبيد « بك » الطهطاوي : فاضل مصري ، تعلم بمدرسة الألسن وعين رئيساً لقلم الترجمة بوزارة الحربية

---

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٩٩ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٢ والسر الظاهر ، للحوات ، الصفحة ٢ من الكراس ١٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٧ .

(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٥٦ .

(١) تحفة الإخوان ٩٥ .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢١ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ٢٢٣ وفهرست ابن النديم . وأعيان الشيعة . وتاريخ بغداد . ولسان الميزان . وفي الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي ، رواية أخرى في الشطر الثاني من البيت المتقدم : « يناظر الله بها في القدر » .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ١٨ .

(٢) حلية البشر ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ، ٢٩٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ .

دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد چهارم، تهران، ۱۳۷۰
22 TEMMUZ 1992
Ibn Ammar es-Sakafi

اشعار ابن‌عمار از میان رفته و آنچه به جای مانده است، به ۷۵۰ بیت نمی‌رسد. در این سروده‌ها غالب موضوعات شعری از مدح و وصف و غزل تا هجو و عتاب و شکایت دیده می‌شود، اما در این میان مدح غالب است. ساختمان قصاید او محکم و استوار و واجد همهٔ خصوصیات شعر اندلس، از جمله گرایش به تصنع و تصویرپردازی است. با اینهمه آنچه پاره‌ای از این قصاید را از دیگر سروده‌های ابن‌عمار متمایز می‌سازد، شور و صمیمیت سرایندهٔ آنها در بیان احساسها و عواطف درونی خویش است. اینها قصایدی است که شاعر معمولاً در لحظه‌های سخت و بحرانی زندگی خویش سروده است و برخلاف سایر اشعار او که به لحاظ سازگاری با موضوعها و اسلوبهای رایج در شعر آن عصر، چه بسا بیشتر مورد توجه متقدمان بوده، درونمایه‌ای شورانگیز دارند که حاکی از اضطرابها، رنجها و امیدهای واقعی شاعر در دوره‌های حساسی چون تبعید و اسارت و جز آن است (ضیف، ۱۱۸ ـ ۱۱۹؛ خالص، ۱۶۸ ـ ۱۷۱،جم). از این روی می‌توان آنها را نشانه‌هایی از وقایع مهم زندگی مادی و معنوی شاعر و نیز نمودی از تحول شعر اندلس در جهت گرایش به عواطف و هیجانهای عمیق انسانی شمرد.

اهمیت زندگی و شعر ابن‌عمار سبب شده که از همان آغاز آثاری دربارهٔ او و شعرش در اندلس پدید آید. برخی از متقدمان چون ابن‌قاسم شلبی و ابن‌بسام در کتابهایی که امروزه در دست نیست، به تفصیل از زندگی او سخن گفته یا اشعار برگزیدهٔ او را گردآورده بودند، چنانکه مأخذ اصلی ابن‌ابار در شرح حال وی کتاب ابن‌قاسم بوده است. دیوان اشعار ابن‌عمار نیز که پس از مرگ وی به دست ابوطاهر محمدبن یوسف تمیمی، گردآوری و تدوین گردیده (ابن‌ابار، ۱۳۴/۲) و در اندلس رواج کامل یافته بود (مراکشی، ۱۱۱)، بعدها از میان رفته است. در سدهٔ حاضر، صلاح خالص هرآنچه از قصاید و قطعات پراکندهٔ او در منابع کهن یافته، به ترتیب تاریخی، گردآورده و با عنوان «دیوان ابن‌عمار»، به ضمیمهٔ پژوهشی گسترده در زندگی، شخصیت و شعر ابن‌عمار، در بغداد (۱۹۵۷م)، منتشر ساخته است.

مآخذ: ابن‌ابار، محمدبن عبدالله، *الحلة السیراء*، به کوشش حسین مؤنس، قاهره، ۱۹۶۳م؛ ابن‌بسام شنتریني، علی، *الذخیرة*، به کوشش احسان عباس، بیروت / لیبی، ۱۹۷۹ ـ ۱۹۸۱م؛ ابن‌خاقان، فتح‌بن محمد، *قلائد العقیان*، بولاق، ۱۲۸۴ق؛ ابن‌خطیب، محمدبن عبدالله، *اعمال الاعلام*، به کوشش لوی پروونسال، بیروت، ۱۹۵۶م؛ ابن‌دحیه، عمربن حسن، *المطرب من اشعار اهل المغرب*، به کوشش ابراهیم ابیاری و دیگران، قاهره، ۱۹۵۴م؛ ابن‌سعید، علی‌بن موسی، *المغرب فی حلی المغرب*، به کوشش شوقی ضیف، قاهره، ۱۹۵۳م؛ ابن‌ظافر ازدی، *بدائع البدائه*، به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۹۷۰م؛ ابن‌عذاری، احمدبن محمد، *البیان المغرب*، به کوشش کولن و لوی پروونسال، بیروت، ۱۹۸۳م؛ ابن‌عمار، محمد، «دیوان» (نک: خالص در همین مآخذ)؛ خالص، صلاح، *محمدبن عمار الاندلسی*، بغداد، ۱۹۵۷م؛ رکابی، جودت، *فی الادب الاندلسی*، قاهره، ۱۹۷۰م؛ ضیف، احمد، *بلاغة العرب فی الاندلس*، قاهره، ۱۳۴۲ق/ ۱۹۲۴م؛ عبدالله زیری، [خاطرات] (نک: لوی پروونسال در مآخذ لاتین)؛ عمادالدین کاتب، محمدبن صفی الدین، *خریدة القصر* (قسم شعراء المغرب و الاندلس)، به کوشش آذرتاش آذرنوش، تونس، ۱۹۷۱م؛ عنان، محمد عبدالله، *تاریخ دولت اسلامی در اندلس*، ترجمهٔ عبدالمحمد آیتی، تهران، ۱۳۶۷ ش؛ فروخ، عمر، *تاریخ الادب العربی*، بیروت، ۱۹۸۴م؛ گنتالث پالنثیا، آنخل، *تاریخ الفکر الاندلسی*، ترجمهٔ حسین مؤنس، قاهره، ۱۹۵۵م؛ مراکشی، عبدالواحد، *المعجب*، به کوشش محمد سعید عریان و محمد عربی علمی، قاهره، ۱۳۶۸ق/۱۹۴۹م؛ معتمدبن عباد، محمد، *دیوان*، به کوشش احمد احمد بدوی و حامد عبدالمجید، قاهره، ۱۹۵۱م؛ مقری، احمدبن محمد، *نفح الطیب*، به کوشش یوسف محمد بقاعی، بیروت، ۱۴۰۶ق/۱۹۸۶م؛ مؤنس، حسین، حاشیه بر *الحلة السیراء* (نک: ابن‌ابار در همین مآخذ)؛ نیز:
Dozy, R., *Histoire des Musulmans d'Espagne*, Leiden, 1932; Lévi - Provençal, E.,"Les mémoires de ʿAbd Allāh, dernier roi zīride de Grenade", *Al - Andalus*, Madrid/Granada, 1935, vol. III; Nykl, A.R., *Hispano - Arabic Poetry*, Baltimore, 1946; Pérès, Henri, *La poésie andalouse en arabe classique*, Paris, 1953.

مهران ارزنده

اِبْنِ عَمّار، ابوالعباس احمدبن عبیدالله بن محمدبن عمار ثقفی (د پس از ۳۱۰ق / ۹۲۲م)، کاتب، محدّث، مؤلف شیعی بغدادی. برخی به جای ابن‌عمّار، ابن عماد نوشته‌اند (آقابزرگ، ۳۱۳/۱، ۳۱۸، ۳۱۹، جم؛ قس: ابن‌ندیم، چ‌فلوگل، ۱۴۸) که نادرست است. وی از بزرگان شیعه بود و بعضی او را از قدریّه دانسته‌اند (ذهبی، ۱۱۸/۱؛ ابن‌حجر، ۲۱۹/۱). ابن‌رومی (۹۱۳/۳ ـ ۹۱۴) نیز در شعر خود به قَدَری بودن وی اشاره کرده است. از ابن‌عمار در چند مأخذ با عنوان «حمار العُزیر» یاد شده است (خطیب، ۲۵۲/۴؛ صفدی، ۱۷۲/۷) که بی‌گمان این لقب را اهل سنت آن زمان به طعن و استهزاء به او داده بوده‌اند. ابن‌رومی که در اشعار خود به ابن‌عمار اشاراتی دارد، او را، به سبب اینکه اهل جدال بوده، با عُزیر مقایسه کرده است (نک: ۲۳۲/۱ ـ ۲۳۸، جم). یاقوت (۲۳۵/۳) گوید: ابن‌رومی ابن‌عمار را «عزیر» خواند. ابن‌عمار گفت: به چه سبب مرا چنین نامیدی؟ گفت: عزیر با خدای خود مجادله کرد که چرا خون ۷۰٬۰۰۰ تن اسرائیلی به دست بختنصر ریخته شد. خداوند به او وحی کرد که اگر مجادله را رها نکنی، نام تو را از دیوان نبوت محو می‌کنم (قس: ابن‌شاکر، ذیل وقایع سنهٔ ۳۱۴ق).

ابن عمّار از وابستگان قاسم‌بن عبیدالله وزیر عباسی و نیز فرزند او بود و با ابن‌جراح (ه م) محمدبن داوود مصاحبت داشت و او را با وی مباحثات و اخباری است (ابن‌ندیم، ۱۶۶). ابن‌رومی به سبب دوستی با ابن‌عمار که در فقر می‌زیست و پرخاشگر بود، اشعاری می‌سرود و آنها را به وی نسبت می‌داد تا دل مصاحبان او را به دست آورد، چنانکه ابن‌عمار به پایمردی همو، به ملازمت ابن‌جراح درآمد و او برای ابن‌عمار مقرّری تعیین کرد. با اینهمه وی با شاعر بغداد درآویخت و او را به باد انتقاد گرفت و هجو و عیب‌جویی کرد، و شگفت آنکه چون ابن رومی درگذشت، کتابی در تفضیل او با گزیده‌ای از اشعارش نوشت که آن را بر مردم املا می‌کرد (صفدی، ۱۷۲/۷ ـ ۱۷۳؛ یاقوت، ۲۳۷/۳ ـ ۲۴۰).

ابن‌عمار از ابن‌جراح روایت حدیث می‌کرد (ابن‌ندیم، همانجا) و نیز از پدرش عبیدالله، عثمان‌بن ابی‌شیبه، سلیمان‌بن ابی‌شیخ، عمربن شبّه، اسحاق بن ابی‌اسرائیل، محمدبن قاسم معروف به مانی موسوس و دیگران روایت کرده است. احمدبن جعفربن سلم قاضی‌ابوبکر ابن جعابی، ابن‌زنجی کاتب، ابوعمرابن حیویه، ابوالفرج اصفهانی و

احمد الكُوفي (... - ٢٧٨ هـ / ... - ٨٩١ م)

احمد بن عبيد بن ناصح بن بَلَنْجَر الديلمي الأصل ، الكوفي ، ويعرف بابي عَصيدة (ابو جعفر) . من نحاة الكوفة . روى عنه قاسم الانباري . من تصانيفه : الزيادات من معاني الشعر واصلاحه ، عيون الاخبار والاشعار ، المذكر والمؤنث ، والمقصور والممدود .

(خ) كتاب في التراجم ١/٥ ، عام ٤٦١٦ ، ظاهرية

(ط) ابن النديم : الفهرست ١ : ٧٣ ، القفطي : انباه الرواة ١ : ٨٤ - ٨٦ ، الانباري : نزهة الالبا ٢٧٠ - ٢٧٢ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١٤٥٧ ، ١٤٦١ ، البغدادي : ايضاح المكنون ٢ : ٣٠١ ، الخوانساري : روضات الجنات ٥٥ ، ٥٦

احمد صَدْر الشَريعة (... - ٦٣٥ هـ / ... - ١٢٣٢ م)

احمد بن عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي ، النيسابوري ، صدر الشريعة الأول . فقيه حنفي . من تصانيفه : تلقيح العقود في الفروق بين اهل النقول في فروع الفقه الحنفي .

(ط) حاجي خليفة : كشف الظنون ٤٨١ ، ١٢٥٨

Brockelmann I ; 380

احمد بن كادش (... - ٥٥٦ هـ / ... - ١١٦١ م)

أحمد بن عبيد الله بن كادش (ابو العز) محدث ، من شيوخ ابن عساكر ، خرج وألّف

(ط) ابن حجر : لسان الميزان ١ : ٢١٨

أحمد السِجِّيني (٨١٦ - ٨٨٥ هـ / ١٤١٣ - ١٤٨٠ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن عبدالعال السجيني[1] ، المصري (شهاب الدين) فرضي . توفي ببولاق . من تصانيفه : شرح المجموع للكلائي ، وشرح الرحبية في الفرائض

(ط) السخاوي : الضوء اللامع ١ : ٣٧٦ ، ٢٧٧ ، البغدادي : ايضاح المكنون ٢ : ٤٣٧

أحمد حمار العُزَيْر (... - ٣١٩ (٢) هـ / ... - ٩٣١ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي المعروف بحمار العزير[3] (ابو العباس) . كاتب كان يتشيع . له من المصنفات : المبيضة في اخبار مقاتل آل ابي طالب ، الرسالة في تفضيل بني هاشم ومواليهم وذم بني امية واتباعهم ، الزيادة في اخبار الوزراء لابن الجراح ، اخبار ابي نواس ، وكتاب الأنواء

(١) نسبة الى سجين من قرى الغربية بمصر
(٢) فهرست ابن النديم . وفي معجم الادباء ، ٣١٤
(٣) وفي رواية : العزيز

Mucem/-Mitellifen c.1, s. 308-309 (BEYRUT)

ii, 765-6) reproduces long passages from it. From there he must have returned to Valencia, where he witnessed the last years of its history as a Muslim town, until it surrendered, also to James I, nine years after Majorca (17 Ṣafar 636/28 September 1238). His native town being lost, he crossed the Straits to Morocco and entered the service of Abū Muḥammad ʿAbd al-Wāḥid al-Rashīd, the tenth Almohad caliph (630-40/1232-42), who appointed him secretary in the Chancellery. A little later, he was appointed *ḳāḍī* of the Hilāna tribe, and then transferred to Salé; in the following reign he appears as a *ḳāḍī* in Meknès. Later, he moved to Ceuta and from there to Ifrīḳiya, where he entered the service of the Ḥafṣids, in Tunis. He was appointed *ḳāḍī*, first of al-Urbus, then of Gabès; al-Mustanṣir bi'llāh (647-75/1249-76) made him one of his advisers, and he became his favourite courtier until his death, on 20 Dhu 'l-Ḥidjdja 658/26 November 1260.

Ibn ʿAmīra was a prolific writer of both prose and verse; the sources named in the bibliography reproduce an abundance of material, mostly in the form of official State letters and letters addressed to friends. Even his book on the fall of Majorca was a *risāla* addressed to some particular person. His prose is sober, eloquent, beautiful and precise, but is surpassed in these qualities by that of his contemporary Ibn al-Abbār. His poetry is better than his prose. The only work to have survived under his name is *al-Tibyān fī ʿilm al-ḳalām* (MS Escorial 296), and it seems in fact that this and the work on Majorca are the only books that he wrote, although several others have been attributed to him.

Bibliography: Ibn al-Abbār, *al-Muḳtaḍab min Kitāb Tuḥfat al-ḳādim*, Cairo 1957, 145-50 (an abridgement which omits most of the prose quotations); Ibn ʿAbd al-Munʿim al-Ḥimyarī, ed. and trans. Lévi-Provençal, *La Péninsule ibérique au moyen âge*, Leiden 1938, 33, 48-55, 103-4 of the Arabic text; Ibn al-Ḳāḍī, *Diadhwat al-iḳtibās*, Fās 1315, 72-3; Maḳḳarī, *Analectes*, index; idem, *Azhār al-riyāḍ*, Cairo 1942, iii, 218; M. M. Antuña, *Notas sobre dos mss. escurialenses mal catalogados*, in *al-Andalus*, vi/2 (1941), 271-6; Brockelmann, I, 381; F. Bustānī, *Dāʾirat al-maʿārif*, iii, 402; ʿAbd al-Malik al-Marrākushī, *al-Dhayl wa 'l-takmila*, MS Ḳarawiyyīn, i, 70 ff.; Muḥ. b. Sharīfa, *Abu 'l-Muṭarrif Aḥmad b. ʿAmīra al-Maḵẖzūmī, ḥayātuh wa āṯẖāruh*, Rabat 1966. (H. Monés)

IBN ʿAMMĀR, Abu 'l-ʿAbbās Aḥmad, *faḳīh* and poet, known at the present time in Algeria under the name of Sīdī Ben ʿAmmār. It is not known where or when he was born and nothing is known of his childhood, his youth and his early studies. He is said to have learned *ḥadīṯ* from Abū Ḥafṣ ʿUmar b. ʿAḳīl (or ʿUḳāyl) al-Yāʿalawī (sic) or al-Bāʿalawī (probably al-Yaʿlāwī, *i.e.*, of the Banī Yaʿlā, a tribe of the lesser Kabylie) al-Makkī, who died in 1170/1756; he is said to have studied more particularly the *Ṣaḥīḥ* of al-Bukhārī under masters (?) whose line went back to Abū ʿUthmān Saʿīd b. Aḥmad al-Maḳḳarī, a former *muftī* of Tlemcen (928/1521-1011/1602). He is said, furthermore, to have been initiated into the precepts of the fraternity of the Shādhiliyya by Abū ʿAbd Allāh Muḥammad al-Munawwar al-Tilimsānī, a disciple of Mḥammad b. Nāṣir al-Darʿī, and to have received his mystical education from a second line of masters going back to the Egyptian ʿAbd al-Wahhāb al-ʿAffīfī.

For his literary education and notably for the composition of *muwaššaḥāt* his masters are said to have been two well-known Algerians, Abu 'l-ʿAbbās Aḥmad al-Mandjallātī and Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. Muḥammad b. ʿAlī, known nowadays in Algeria by the name of Sidī Ben ʿlī.

In 1166/1752 he decided to perform the *ḥadjdj* and, six years later, after a stay in Cairo, withdrew to the Ḥidjāz to end his days there as a *mudjāwir* [*q.v.*]. According to certain indications, he was still alive in 1204/1789, and his death allegedly occurred in Mecca between this date and 1211/1796. This is all that is known of his life and studies. In Algiers he held the post of Mālikī *muftī* for a long time and taught *ḥadīṯ*.

Among his pupils or listeners is named Aḥmad al-Ghazzāl al-Djazāʾirī, who transmitted, in a *ḳaṣīda* of twenty verses, the memory left by the breadth of his knowledge and the quality of his teaching.

Of his written works the following titles are known: (1) a *dīwān* of verse; (2) *Liwāʾ al-naṣr fī fuḍalāʾ al-ʿaṣr*; (3) *Risāla fi 'l-ṭarīḳa al-ḵẖalwatiyya*; (4) *Niḥlat al-labīb bi-aḵẖbār al-riḥla ila 'l-ḥabīb*.

Only the introduction of the last work has survived, and nothing more is known of it; it is principally from this introduction that we draw the preceding remarks on the personality and works of Ibn ʿAmmār, who, for his time, is indisputably both an *ʿālim* and a *faḳīh*, an *adīb*, a poet and something of a mystic. Without completely neglecting the "humanities" of the Middle East, his interest, in all fields, is obviously centred on the Arabo-Islamic West. As a *muftī* he willingly follows Ibn al-Djazarī [*q.v.*], Ibn Marzūḳ [*q.v.*], al-Raṣṣāʿ, al-Wansharīsī [*q.v.*]; as an *adīb* he admires al-Shaḳrāṭīsī, al-Tanasī, Yaḥyā Ibn Khaldūn, al-Ḳaysī, Ibn al-Khaṭīb and Ibn Zamrak, and he may be considered a disciple of al-Fatḥ Ibn Ḵẖāḳān [*q.v.*].

Bibliography: Ibn ʿAmmār, *Niḥlat al-labīb bi-aḵẖbār al-riḥla ila 'l-ḥabīb*, Algiers 1320/1902; Warthīlānī, *Riḥla*, Algiers 1908; Joachim de Gonzales, *Essai chronologique sur les musulmans célèbres de la ville d'Alger*, Algiers 1886; Ḥafnāwī, *Taʿrīf al-ḵẖalaf bi-riḍjāl al-salaf*, 2 vols., Algiers 1328/1909; ʿAbd al-Ḥayy al-Kattānī, *Fihris al-Fahāris wa'l-aṯẖbāt*, Fez n.d.; M. Hadj-Sadok, *Le mawlid d'après le muftī-poète d'Alger Ibn ʿAmmār*, in *Mélanges Louis Massignon*, Damascus 1957. (M. Hadj-Sadok)

IBN ʿAMMĀR, Abū Bakr Muḥammad b. ʿAmmār b. Ḥusayn b. ʿAmmār, poet and vizier of al-Andalus. Born in 422/1031 in a village near Silves, he belonged to a poor and obscure family and his claim to be of Yemenī origin is doubtful. After beginning his studies at Silves, he received at Cordova an advanced literary education and then tried to make his literary talent pay, travelling throughout Spain in search of patrons. Nothing appears to have survived of his first panegyrics, addressed, it seems without much success, to various Andalusian petty kings, especially as he is said to have himself destroyed the works of his youth. In 445/1053, he arrived at Seville and decided to present himself to the local ruler, al-Muʿtaḍid [*q.v.*], who had just gained some military successes and was eager to have his exploits praised in writing. Seizing this opportunity, Ibn ʿAmmār addressed to him a panegyric in which he praised his valour and bravery, attacked his Berber enemies and expressed the desire that his own talent should be rewarded. Al-Muʿtaḍid, beguiled by these praises, appointed Ibn ʿAmmār a court poet and adopted him as a companion in his pleasures; this was for him the beginning of an eventful career, which was, however,

E.I.C.J. S.705 1971 (LEIDEN)